

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس : أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله كانوا يطلبون العاص بن وائل بدين فأتوه يقايضونه فقال : أستم تزعمون أن في الجنة ذهبا وفضة وحريرا ومن كل الثمرات ؟ قالوا : بلى .

قال : فإن موعدكم الآخرة .

وإن لأوتين مالا وولدا ولأوتين مثل كتابكم الذي جئتم به .

فقال ابن عباس : أفرأيت الذي كفر بآياتنا الآيات .

وأخرج سعيد بن منصور عن الحسن قال : كان لرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله دين على رجل من المشركين فأتاه يتقاضاه فقال أأست مع هذا الرجل ؟ قال : نعم .

قال أليس يزعم أن لكم جنة ونارا وأموالا وبنين ؟ قال : بلى .

قال : اذهب فلست بقاضيك إلا ثمة .

فأنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا إلى قوله : ويأتينا فردا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله : أطلع المغيب يقول : أطلعه ابن المغيب ؟ يقول : ماله فيه أم اتخذ عند الرحمن عهدا بعمل صالح قدمه .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال : لا إله إلا الله يرجو بها .

وإن أعلم .

الآية 80 - 82 أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله : ونرثه ما يقول قال : ماله وولده .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله : ونرثه ما يقول قال : ماله وولده وذاك الذي قال العاص بن وائل .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله : ونرثه ما يقول قال : ما عنده .

وهو قوله : لأوتين مالا وولدا في حرف ابن مسعود ونرثه ما عنده ويأتينا فردا لا مال له ولا ولد